

مقالات رأي

الدكتور عصام دكين يكتب التحية لكل معلمي بلادي الصابرين

أضواء البيان • 28-04-2024 • 3 دقائق قراءة

دكينيّات(١٩٢)...

* اخوانى واخواتى حملة الطباشيرة لقد توقفة عملك منذ ١٥ أبريل ٢٠٢٣م بسبب الحرب وتوقفت رسالتكم السامية وضاع الأبناء فى كل المراحل الدراسية العامة والعليا فهو ضياع لأكبر قطاع فى السودان قطاع التعليم الذى هو أساس الحياة لاحياة بدون تعليم وضياع يوم من دون تعليم هو تكريس للجهل واللامية فما بالكم بضياع عام فأزيد فبتالى ضياع امة مما يؤدى لمزيد من المعاناه الإنسانية فى كل القطاعات الاقتصادية والسياسية والاجتماعية.

*مع اندلاع الحرب وتوجه الدولة بكلياتها نحو الحرب تم نسيانكم تماما واصبحتم تهيمون على وجهكم للبحث عن لقمة عيش او كبسولة دواء فلم تجدوا او عمل بديل فلم تجدوا ولن تجدوا عملا اخر سوء التدريس لاغزاء لكم ولا صوت لكم ولا صحة لكم ولا لقمة عيش لكم انتم قطاع غير منتج اقتصاديا هكذا نظرة الدولة اليكم منذ زمن بعيد وليس وقت الحرب فقط.

*فعزاكم اليوم هذه الأبيات.:

أفنيّت في التدريس كل شبّابي

وغرست دين الحق في طلابي

سيقدر الطلاب جهدي بينهم

والفضل يعرفه ذوو الألباب

سل دفتر التحضير بل وحقّيتي

في الفصل سل سبورتي وكتّابي

سل مكتبتي ووسائلتي ودفاتري

تنبيك أني فارس الإعراب

وسل المجد أنني درسته

وسل الإمام الفذ في المحراب

وسل الطبيب إذا مررت بداره

أضحى طبيب القلب والأعصاب

وسل المهندس كيف أضحى فارسا

رفع المباني فوق كل سحاب

واهمس بأذن موجهي بلباقة

كي لا يسخر نقده لعتّابي

واذكر بأنني في الوري أستاذة

كم كان للتعليم يطرق بابي
كم كنت أعصر فكرتي كي يرتقي
واليوم يرصد عثرتي وغيابي
كم كنت جسرا للعبور أنا الذي
أرشدت طلابي لكل صواب
في فسحة الطلاب أشرف واقفا
والاحتياط علاوة لنصابي
كأبدت في التدريس كل مشقة
لكن ربي لن يضيع ثواب
التحيه لي معلم ومعلمه دكتور عصام دكين....

<https://www.almuhit-adn-news.com/news/786> الدكتور-عصام-دكين-يكتب-التحية-لكل-معلمي-بلادي-الصابرين

© 2026 شبكة المحيط الإعلامية — جميع الحقوق محفوظة